الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/RES/54/62
10 January 2000

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٨٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/54/571)]

٥٤/٦٢- صون الأمن الدولي - الاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تذكّر بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الموقعة في هلسنكي في ١ آب/أغسطس ١٩٧٥،

وإذ تؤكد تصميمها على وجوب أن تعيش جميع الأمم معا، في جو من السلام وحسن الجوار بين كل منها والأخرى،

وإذ تشير إلى قراراتها ٨٤/٤٨ باء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، و ٨٠/٥٠ باء المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، و ٥٥/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦، و ٤٨/٥٢ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، و ٧١/٥٣ المؤرخ ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تعي أهمية الأنشطة الوطنية والدولية والأنشطة التي تضطلع بها جميع المنظمات ذات الصلة بهدف إحلال السلام والأمن والاستقرار والديمقراطية والتعاون والتنمية الاقتصادية واحترام حقوق الإنسان وحسن الجوار في منطقة جنوب شرق أوروبا،

وإذ تدرك الأهمية الحاسمة للتنفيذ التام لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/ يونيه ١٩٩٩ بشأن كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وإذ تؤكد، في جملة أمور، الأدوار والمسؤوليات التي تضطلع بها في هذا الصدد بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو والقوة الأمنية الدولية في كوسوفو ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي،

وإذ تلاحظ العواقب السلبية المباشرة لأزمة كوسوفو على اقتصاد المنطقة، وبخاصة على جمهورية ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة من جراء استضافتهما لهذا العدد الكبير من اللاجئين،

وإذ ترحب بميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا الذي بادر به الاتحاد الأوروبي، واعتُمد في كولونيا، ألمانيا، في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، وصُدق عليه في مؤتمر قمة سراييفو المعقود في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، وإذ تؤكد الأهمية الحاسمة لتنفيذ ذلك الميثاق تنفيذا وافيا وفي حينه،

وإذ تحيط علما بالإعلان الصادر عن مؤتمر قمة سراييفو، الذي أكد فيه المشتركون في المؤتمر استعدادهم الجماعي والفردي لتجسيد ذلك الميثاق فعليا عن طريق تعزيز الإصلاحات السياسية والاقتصادية، والتنمية، وتدعيم الأمن في المنطقة، وأكدوا فيه التزامهم أيضا ببذل كل ما في الوسع لمساعدة البلدان في المنطقة على إحراز تقدم سريع وقابل للقياس على هذا المسار،

وإذ تلاحظ في جملة أمور، الأهمية التي تتسم بها عملية إحلال الاستقرار وحسن الجوار في جنوب شرق أوروبا (مبادرة رويامونت)، والمبادرة التعاونية لجنوب شرق أوروبا، وعملية التعاون في جنوب شرق أوروبا، ومبادرة وسط أوروبا، والتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، من أجل تنفيذ ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا،

١ - تؤكد الضرورة الملحة التي تقتضي تعزيز منطقة جنوب شرق أوروبا بوصفها منطقة للسلام والأمن والاستقرار والديمقراطية والتعاون والتنمية الاقتصادية واحترام حقوق الإنسان وحسن الجوار، ومن ثم الإسهام في صون السلام والأمن الدوليين وتدعيم احتمالات تحقيق التنمية المستدامة والرخاء لجميع الشعوب في تلك المنطقة بوصفها جزءا لا يتجزأ من أوروبا؛

٢ - تهيب بجميع المشاركين في ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا، وجميع المنظمات الدولية المعنية، أن يبذلوا دعمهم للجهود التي تبذلها دول جنوب شرق أوروبا للتغلب على الآثار السلبية الناجمة عن أزمة كوسوفو، وأن يمكنوها من متابعة التنمية المستدامة ومن دمج اقتصاداتها في الاقتصاد الأوروبي والعالمي؛

٣ - تؤكد ضرورة التقيد الكامل بميثاق الأمم المتحدة والامتثال التام لمبادئ التساوي في السيادة والسلامة الإقليمية وحرمة الحدود الدولية لكل دولة؛

٤ - تحث على تطبيع العلاقات فيما بين دول جنوب شرق أوروبا وتعزيز التعاون فيما بينها على أساس من احترام القانون الدولي والاتفاقات الدولية وفي إطار مبدأ حسن الجوار والاحترام المتبادل؛

٥ - تؤكد أهمية حسن الجوار وتنمية العلاقات الودية فيما بين الدول، وحل المشاكل فيما بين الدول، وتعزيز التعاون الدولي وفقا لميثاق الأمم المتحدة؛

٦ - **تهيب** بجميع الدول أن تحل خلافاتها مع الدول الأخرى بالوسائل السلمية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة؛

٧ - **تهيب** بجميع الدول، والمنظمات الدولية ذات الصلة والأجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة، أن تواصل، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، وحسب الاقتضاء، اتخاذ التدابير الرامية إلى إزالة الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين والمساعدة على منع المنازعات التي يمكن أن تفضي إلى تفكك الدول عن طريق العنف؛

٨ - **تشدد** على أهمية الجهود الإقليمية الرامية إلى منع المنازعات الثنائية التي تعرض للخطر صون السلام والأمن الدوليين، وتلاحظ مع الارتياح في هذا الصدد إنشاء قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات لجنوب شرق أوروبا التي أصبح مقر قيادتها الموجود في بلوفديف، بلغاريا، في طور العمل؛

٩ - **تؤكد** أهمية الجهود الإقليمية المبذولة في جنوب شرق أوروبا فيما يتعلق بتدابير تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة؛

١٠ - **تشدد** على أن إشراك دول جنوب شرق أوروبا على نحو أوثق في تعزيز التعاون في القارة الأوروبية سيؤثر تأثيرا إيجابيا على الأمن والحالة السياسية والاقتصادية في المنطقة، وعلى علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان أيضا؛

١١ - **تهيب** بجميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة أن توافي الأمين العام بآرائها بشأن موضوع هذا القرار؛

١٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين بندا معنونا "صون الأمن الدولي - الاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا".

الجلسة العامة ٦٩
١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٩